

الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

فرهاد محمود احمد

علم النفس، الاداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق

farhadmahmood1992@gmail.com

أ. د. مها حسن بكر

علم النفس، الاداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق

maha.bakir@su.edu.krd

الملخص

يعتبر الرهاب الاجتماعي من المشاكل النفسية التي يؤثر سلباً في حياة الفرد والمجتمع، والذي ينعكس سلباً في علاقات الفرد الاجتماعية ويؤدي به الى انعدام ثقته بنفسه والآخرين معا ويؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي وتبرز مشكلة البحث الحالي بأن الرهاب الاجتماعي ينعكس سلباً على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية للفرد. وكذلك تكمن أهمية البحث في تأثير متغيراته بالعديد من المتغيرات النفسية المهمة كالثقة بالنفس، التوافق النفسي والاجتماعي، التفكير الايجابي. ويهدف البحث الحالي التعرف على 1- مستوى كل من الرهاب الاجتماعي لدى عينة البحث الكلية. 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرهاب الاجتماعي بحسب المتغير الديموغرافية (الجنس، التخصص، المرحلة والحالة الاجتماعية). وتكونت العينة من (432) طالب و طالبة في محافظة أربيل للعام الدراسي (2021-2022) وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي وتم تقسيمهم على وفق (التخصص والجنس والحالة الاجتماعية والمرحلة الدراسية). أعتمد الباحثان لجمع بيانات من عينة البحث على ما يأتي:

تطوير مقياس (رولين ووي 1994 Raulin & Wee) لقياس الرهاب الاجتماعي، وقد تألف في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات من (26) فقرة واثنين بدائل. ومن اجل تحقيق البيانات استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) وكانت النتائج كما يأتي:

- ارتفاع مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة البحث
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الجنس، المرحلة، الحالة الاجتماعية) في المتغير الرهاب الاجتماعي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص (علمي-انساني) في المتغير الرهاب الاجتماعي لصالح التخصص العلمي.

وعلى وفق النتائج البحث توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠٢٢/١١/٩

القبول: ٢٠٢٢/١٢/١٩

النشر: خريف ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:

Social

phobia, Univeristy

students

Doi:

10.25212/lfu.qzj.8.4.36

مشكلة البحث

يعيش الإنسان في عصر فيه العديد من التفاعلات والتغيرات التي تتبعها تعقيدات في العديد من المجالات التي تركت أثراً واضحاً على كافة مجالات الحياة، حيث رافقت تلك التعقيدات اضطرابات سلوكية ونفسية سببتها ضغوطات الحياة، ومع التطور التكنولوجي السريع الذي تشهده الحياة، أصبح الفرد يعاني من الكثير من المواقف التي تهدد مستقبله وحياته، وترفع نسبة المشاكل من الأمور التي قد تواجهه في الحياة.

ويرى الباحثان الإنسان كائن اجتماعي، يتفاعل مع الآخرين في جميع مجالات الحياة، ونتيجة هذه التفاعلات يتحدد موقع كل فرد في المجتمع الذي يعيش فيه، فالتفاعل الإيجابي يؤدي إلى الشعور بالراحة والأطمئنان، والثقة بالنفس، أي تحقيق الصحة النفسية من خلال وجوده، وتفاعله مع الآخرين، بينما التفاعل السلبي أو عدم التفاعل يشعر الفرد بالضيق والتوتر والإحباط وربما يؤدي إلى الاضطراب النفسي.

ومما لا شك فيه ان ابتعاد الانسان عن الاخرين وانعدام قدرته على التوافق وتكوين صداقات مع افراد المجتمع يقلل من قدراته ويعيقه على حل مشاكله و قد يؤدي هذا الاحساس الى الحزن او يتحول الى اكتئاب مرضي او الى الخوف من الاخرين ومواجهتهم وربما هذا الاخير يتحول الى الرهاب الاجتماعي. يعتبر الرهاب الاجتماعي من الاضطرابات الأكثر إعاقة للمريض حيث يؤدي إلى الأرتباك في الموقف الاجتماعية بشكل عام مما يؤدي إلى القلق والتجنب حيث يتعارض مع الأداء المهني للفرد وعلاقاته الاجتماعية بشكل جوهري.

إن الرهاب الاجتماعي يمثل مشكلة حقيقية لطلبة الجامعة حيث يؤثر في سلوكيات الفرد فلرهاب الاجتماعي له نتائج سلبية عميقة على حياة الانسان ،مما يجعل من الصعب عليه أن يعيش حياة مستقرة، ويصعب عليه تنمية علاقات سوية مع الآخرين، كما يسهم في زيادة المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي تنعكس أثارها بشكل سلبي على أدائه المهني وأداء الأنشطة الاجتماعية المختلفة، والتفاعل السلبي وتعرضه للاضطرابات كالقلق والاكتئاب.

تعدُّ المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطلبة باعتبارها المرحلة التي تُصقل فيها المكونات الشخصية للإنسان من النواحي: المعرفية، والأنفعالية، والاجتماعية... إلخ والتي تساعدهم على مواجهة مشكلات الحياة والازمات التي يتعرضون لها. ومما لا شك فيه ان طلاب الجامعة قد يواجهون مشكلات متباينة (أكاديمية ونفسية واجتماعية، إلا أنهم قد يتفاوتون فيما بينهم في كيفية التعامل مع هذه المشاكل. فقد ينجح بعضهم في ذلك، وقد يفشل بعضهم الآخر. ويتفقون في نجاحهم وفشلهم بحسب الصفات والامكانيات والقدرات التي تساعدهم وتؤهلهم لعمل ذلك ومع اختلاف اصول التربية والقيم والمعايير الاجتماعية والفروق الجنسية بين الذكور والاناث يرى بأنه توجد اختلاف بين الطلبة في الرأي والتعبير عن افكارهم وسلوكهم ومشاعرهم وصفاتهم الشخصية.

ويرى الباحثان أن غالبية مشاكل الطلاب ترجع إلى هذا المستوى العالي من الخوف الاجتماعي، لأن الطلاب يتجنبون أداء مهامهم، وفي المحاضرة لا يمكنهم الجدل علمياً. نتيجة لذلك ، يؤدي الى حصولهم على درجات منخفضة، وان لم يستطيع الطلبة من حل تلك المشكلات ومواجهتها ، فيكونون أكثر عزلة وسينخفض مستوى الثقة بالنفس واحترام الذات لديهم وأخيراً ، سيكونون ضعفاء جداً. ويعتقد الباحث بحسب خبرته داخل الجامعة وتعامله مع طلبة مرحلة الدراسات الأولية ان الرهاب الاجتماعي هي من المشاكل التي يتعرض لها الطالب الجامعي خصوصاً في العملية التعليمية وفي تعاملهم مع اصدقاءهم الطلبة فتقل قدرتهم على المشاركة في المناقشات والفعاليات العملية نظراً لشعورهم بالخوف والقلق المستمر الذي يؤدي بدوره على ابراز قدراته ومشاركته مع الاخرين نظراً لضعف ثقته بنفسه اضافة التغيرات الفسيولوجية التعرق والارتجاف والتوتر والاحمرار الذي يظهر عليه اثناء القاءه حادثه كالتقرير او محاضره أو ندوة او اي مشاركة عملية وهذا بدوره يؤدي على تحصيلهم العلمي والدراسي ومستقبل بعد التخرج.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال التالي:مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في دراسة هذا المتغير لدى طلبة الجامعة باعتبارها من اهم قنات المجتمع ،فيؤمل من نتائج هذا البحث إعطائهم صورة واضحة عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من الجانب النظري والجانب التطبيقي.

1-الاهمية النظرية للبحث:

يستمد أي بحث أهمية من ارتكاز على محورين هما:

-مدى حيوية الموضوع أو الظاهرة التي نتعامل معها.

-الشريحة الإنسانية التي تجرى عليها البحث.

والبحث الحالي ماهو إلا تجسيد لهذه المحور من حيث تناوله لأحد الموضوعات البحثية الهامة ألا وهو موضوع الرهاب الاجتماعي وعلى شريحة المجتمع ألا وهي طلبة المرحلة الجامعية. وتكمن الأهمية النظرية أيضاً في محاولة إلقاء مزيد من الضوء على متغير الرهاب الاجتماعي، وبهذا فأن الناحية النظرية تتلخص في إثراء البحوث في هذا المجال.

2- الأهمية التطبيقية:

إما الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فتتمثل في إضافة بحث جديدة إلى الأبحاث المختلفة التي تناولت موضوع الرهاب الاجتماعي وذلك من أجل إمداد المؤسسات التربوية بمعلومات عن المظاهر المرتبطة بهذه المتغير لدى الطلبة، ومن ثم العمل على مساعدتهم في التغلب على هذه المشكلة عن طريق إدخالهم ضمن برنامج علاجي أو عن طريق إخضاعهم لبعض الأساليب الإرشادية للتخلص من هذه المشكلة.

حدود البحث

- 1- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه البحث على طلبة جامعة صلاح الدين من كلا الجنسين (ذكور، إناث).
- 2- الحدود المكانية: جامعة صلاح الدين - اربيل
- 3- الحدود الزمانية: تم تطبيق مقياس الرهاب الاجتماعي على طلبة الجامعة للعام الدراسي 2021-2022.
- 4- الحدود الموضوعية: يتحدد هذا البحث بموضوعه الذي يبحث في مستوى الرهاب الاجتماعي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- مستوى كل من الرهاب الاجتماعي لدى عينة البحث الكلية.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائياً في الرهاب الاجتماعي بحسب المتغيرات الديموغرافية للبحث (الجنس، التخصص، المرحلة والحالة الاجتماعية).

تحديد المصطلحات:

الرهاب الاجتماعي (Social phobia)

عرفها (رولين ووي, 1994, Raulin & Wee)

هو خوف وانزعاج الفرد في المواقف الاجتماعية، والقلق من التقويم وإطلاق الأحكام على الآخرين وبالتالي يؤدي الى الخوف الشديد مما يقوله الآخرون والتفكير به مما يؤدي إلى عدم الشعور بالأمان. (دسوقي, 2017, ص12)

عرفها (APA, 2013)

يُعرف في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية بأنه: حالة من التجنب و قلق أو الخوف التي تعترى الفرد, بشأن واحد أو أكثر من مواقف الأداء أو التفاعل الاجتماعي, والتي تنطوي على إمكانية التدقيق من قبل الآخرين(مثل: المواقف التي يؤدي فيها الفرد أمام الآخرين, المواقف التي قد يُلاحظ فيها الفرد أثناء الأكل أو الشرب, مقابلة أشخاص غير مألوفين) ويظن الفرد بأنه سيُقيم بشكل سلبي من قبل الآخرين, كأن يتعرض للإحراج, أو الرفض, أو الإساءة من قبلهم.(حميده,2018,ص187).

عرفها (حامد , 2021)

الرهاب الاجتماعي بانه الشعور بالخوف من ملاحظة الآخرين له مما يجعله يتجنب تلك المواقف, ويلتزم الرهاب الاجتماعي انخفاض تقييم الذات, والشعور بالخوف من النقد الآخرين له, وتظهر اعراض احمرار الوجه والرعدة والغثيان وقد يحدث نوبات هلع.(حامد, 2021,ص698).

طلبة الجامعة:

هم الاشخاص الذين سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة, يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية, له طموحات وأهداف يتطلع إليها المجتمع, سمحت له شهادته العلمية بأن يلتقى تعليماً عالياً في مؤسسة راقية.(سعيدة, 2017,ص9)

الإطار النظري و الدراسات السابقة

❖ مفهوم الرهاب الاجتماعي:

ترجع البدايات الأولى لتناول موضوع الخجل الى حوالي أربعة مئة سنة قبل الميلاد الى منذ عهد هيبوقراط فقد شرح هيبوقراط حالة شخص عانى من الخجل الشديد بحيث كان يتجنب الخروج من المنزل, نظراً لخوفه من ان يتعرض الى لقاء احد الأشخاص, معتقدا انه سيتعرض للاهانة والاحتقار, فقد كان يضع قبعة على راسه ويخفي عينه بشكل دائم. وقد تمت الإشارة الى اضطراب القلق الاجتماعي في بدايات القرن التاسع عشر, واشير اليه بمصطلح اضطراب الرهاب من المواقف الاجتماعية على يد العالم جانيت عام (1903), وقد استختم سيلدر انذاك مصطلح العصاب الاجتماعي لوصف الأشخاص شديدي الخجل.(الشمري, 2015,ص5).

الرهاب الاجتماعي يعد حالة مرضية مزعجة, تؤدي إلى شلل حركة الفرد المريض وإلى الشعور بمراقبة الآخرين له, وإن هذا الخوف هو أكبر بكثير من الشعور العادي بالخجل الذي يحدث عادة في

التجمعات، وبالتالي فإن الأفراد الذين يعانون من اضطراب الرهاب الاجتماعي قد يضطرون لتكيف حياتهم من خلال تجنب أي مناسبة اجتماعية تضعهم أمام أعين الآخرين. يؤثر الرهاب الاجتماعي على شخصية الفرد، ويؤدي به إلى العجز، فالشخص يصبح غير قادر على التفاعل مع الآخرين، أو التحدث أمام الآخرين، وقد يفشل في أداء مسؤوليات دراسية أو مهنية مهمة، لا يستطيع أن يتناول الطعام علانية، قد يرفض دعوات الغذاء والأنغماس في المواقف الاجتماعية الأخرى، حيث أن معظم الذين يصابون من اضطراب الرهاب الاجتماعي يحتفظون بمخاوفهم سراً، لأن مقاومتهم الاجتماعية غالباً ما يساء فهمها، ويتم تفسيرها بأنها غطرسة أو عدم اهتمام. (الطراونه ومدالله، 2016، ص 928).

أن الرهاب الاجتماعي جزء من اضطراب القلق، حيث اعتبره أعراض انفعالية من مثير غير مخيف واقعي، ولا يشكل تعرض الفرد إلى الموقف أو المثير تهديداً فعلياً، أو خطراً على حياته، لكن ردة فعله تكون غير عقلانية ولا يتحكم المصاب بالرهاب بسلوكه أثناء هذا الموقف أو المثير، ويتفاعل معه بالعزلة والهروب. (أبونصر، 2018، ص 13).

❖ النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي

• النظرية التحليل النفسي: (Psychoanalytic Theory)

ترى هذه المدرسة وفقاً لفرويد مؤسسها، أن الرهاب الاجتماعي هو دفاع عن التوتر الذي ينشأ عن الهوية (ID)، حيث يحل هذا التوتر محل الخوف وينتقل إلى خوف من موقف ما أو شيء له صلة رمزية به. فالرهاب الاجتماعي هو أسلوب دفاع الانا (Ego)، لمواجهة مشكلة حقيقية، والآثار السلبية التي تواجهها صراعات الطفولة. (شاهين وجرادات، 2011، ص 10).

و تفسر هذه المدرسة الرهاب الاجتماعي على انه نتيجة للصراعات التي تتركز على للموقف الأوديبى الذي لم يحل في فترة الطفولة، ولدى البالغين بسبب الدافع الجنسي الذي يستمر بمعاناة شديدة خوفاً من سفاح المحارم وهذه النزعة تثير سبباً للقلق وهي خاصية الخوف من الخشاء، وبعد ذلك ينذر هذا القلق الأنا للسعي في الكبت والحفاظ على هذا الدافع بعيداً عن الظهور إلى حالة الوعي والتفريغ، ولكن عندما لا يكون الكبت ناجحاً بالكامل فيكون من الضروري لنا البحث عن دفاعات إضافية، ولدى المصابين بالرهاب الاجتماعي دفاعات تظهر من استجابة الرهاب المبكرة خلال مرحلة الطفولة الأولى من الصراع الأوديبى، ففي البداية تستعمل الإزاحة وهذه تعني ان الصراع الجنسي يحول أو يزاح من الشخص الذي استدعى الصراع إلى موضوع أو موقف أقل علاقة أو أهمية بالموضوع أو الموقف الأصلي. وهذا ما جعل أصحاب التحليل النفسي يفترضون وجود صلة غير مباشرة بين مصدر الخوف من جهة والمحتوى للخوف الذي يخبره المريض من جهة أخرى. فالشخص في زعمهم يقوم بإزاحة خوفه الحقيقي إلى موضوع خارجي ما ففي حالات الرهاب يقول فرويد هو تحويل الخطر الداخلي إلى خطر خارجي مثال على ذلك تلك المرأة التي تكن في نفسها خيالات بغاء لا شعورية، وحيث ان هذه الخيالات

المحرمة تثير القلق فأنها تقوم بتحويل (اذاحة) خوفها من ان تصبح عاهرة إلى خوف آخر أكثر قبولا من المجتمع فتعاني من رهاب الشارع. فضلا عن ذلك فإن الموقف أو الموضوع يكون لمثل هذا المريض قادرا على إبعاده بواسطة هذه الآلية الدفاعية فضلا عن دفاعات التجنب التي تمكنه من الهرب و والتخلص من القلق الشديد. (الحلي, 2009 ص243-244).

• نموذج أهبة الإجهاد (Diathesis-Stress Model)

مصطلح "أهبة" يأتي من الكلمة اليونانية للتصرف ("أهبة"). في سياق نموذج أهبة الإجهاد ، يعتبر هذا التصرف عاملاً يزيد من احتمالية إصابة الفرد باضطراب بعد حدث حياة مرهق. (Sussman, 2022)

نموذج أهبة - إجهاد هو نموذج تكاملي الذي يربط بين الجينات والبيولوجيا العصبية والنفسية والعوامل البيئية. لا يقتصر على مدرسة معينة من الفكر ، مثل السلوك المعرفي أو الوراثة أو البيولوجي العصبي. تم تقديم مفهوم أهبة الإجهاد في 1970. (Kring & Johnson, 2018, p52)

نموذج أهبة الإجهاد لعلم النفس المرضي هو إطار لفهم تطور الاضطرابات النفسية. وفقاً للنموذج العام ، يمتلك كل فرد درجة معينة من الضعف المتأصل (أي ، أهبة) لتطوير اضطراب معين. يمكن بعد ذلك أن ينجم عن الإجهاد البيئي ظهور الاضطراب ؛ ومع ذلك ، فإن مقدار أو شدة التوتر المطلوب لإحداث اضطراب يعتمد على مدى ضعف الفرد بطبيعته. على سبيل المثال ، كلما زاد تعرض الفرد لاضطراب ما ، قل مقدار الإجهاد اللازم لتحفيز تطور الاضطراب. يمكن أن يساعد هذا التفاعل بين أهبة والتوتر في تفسير السبب (Broerman, 2018)

ركزت نماذج الأهبة والتوتر المبكرة في المقام الأول على الاضطرابات النفسية مثل الفصام والاكتئاب واضطرابات القلق ، والتي ولدت من ملاحظة أن هذه الاضطرابات تميل إلى أن تكون وراثية ومع ذلك تظهر أيضاً علاقة مهمة بضغوط الحياة. حددت هذه النماذج المبكرة للإجهاد والتوتر عوامل بيولوجية و بيئية أو وراثية (Salomon, K., Jin, A, 2013).

❖ الدراسات السابقة

• دراسة: المومني, وجرادات (2011)

(الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين : الإنتشار و المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الأنتشار والمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وقد تكونت عينة الدراسة من (729) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، وتبين نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة قد

بلغت (17,7%)، وظهر أن نسبة انتشاره بين الإناث أعلى من الذكور، وبين الطلبة الذين أبائهم وأمهاتهم مستواهم التعليمي ثانوي فما دون أعلى من الطلبة الذين أبائهم وأمهاتهم مستواهم التعليمي كلية فأعلى، وبين الطلبة الذين تخرجوا من مدارس حكومية أعلى من الطلبة الذين تخرجوا من مدارس خاصة، ولم تظهر هناك فروق في نسب انتشار الرهاب الاجتماعي تعزى إلى المستوى الدراسي أو الترتيب الولادي أو مكان الإقامة.

• دراسة: علي وكريم (2016)

(تقييم مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة كلية التفرد في جامعة هولير الطبية في مدينة أربيل).

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة كلية التفرد في جامعة هولير الطبية في مدينة أربيل، حيث أجريت دراسة وصفية في كلية التفرد على عينة غير احتمالية (هادفة- غرضية) مكونة من 296 طالباً حيث تم استعمال مقياس للرهاب الاجتماعي مكون من 17 فقرة، ثم حللت النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم استعمال الإحصاء الوصفي من خلال تقييم التكرارات والنسب المئوية للرهاب الاجتماعي، وكذلك الإحصاء الاستدلالي الذي شمل اختبار مُربّع كاي ومُعامل الاختلاف ANOVA. وقد بينت نتائج الدراسة أن عمر غالبية أفراد العينة كان ما بين 17-22 سنة، ومتوسطي الحالة الاقتصادية، وهم من المناطق الريفية، وبينت النتائج أن أكثر من نصف عدد طلاب كلية التفرد لديهم الرهاب الاجتماعي، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المرحلة الأكاديمية ومستوى الرهاب الاجتماعي، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة تعزى للجنس ولصالح الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برنامج تعليمي تدريبي للتخفيف من أعراض الرهاب الاجتماعي لدى طلبة كلية التفرد في جامعة هولير الطبية في مدينة أربيل. (تلاحمة، 2017، ص53).

❖ إجراءات البحث ومنهجيته

منهجية البحث :

يشمل هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث وعينته من حيث مواصفاتها وخطوات إعداد أدوات القياس، التحقق من صدق المقاييس وثباته واستعراض الوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات، علماً بأن الباحثان أتبع المنهج الوصفي في البحث الحالي.

أولاً: مجتمع البحث:

هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات. (العزاوي، 2008، ص161).

يتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من طلبة جامعة صلاح الدين في محافظة أربيل والمتمثلة بالكليات العلمية والإنسانية للعام (2021-2022)، بواقع (24982) طالباً وطالبة.

ثانياً: عينة البحث :

هي جزء من المجتمع الذي تطبق عليه البحث، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (العزاوي، 2008، ص161)
لما كان من الصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، لذلك لجأ الباحث إلى الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيار العينة لغرض ضمان نشر العينة على مجتمع البحث وتمثيلها لخصائصه.

وعلى وفق الاعتبارات فقد شملت عينة البحث (432) طالباً وطالبةً اختارها الباحثان بالأسلوب الطبقي العشوائي إذ تم اختيارها على وفق الخطوات الآتية:

1-تم اختيار جامعة صلاح الدين.

2-تم تقسيم عينة البحث في الجامعة على وفق الكليات ذات التخصصات العلمية والإنسانية، واختار الباحث في الجامعة أربع كليات وهي (كلية الآداب والعلوم والتربية، والهندسة).

3-تم اختيار ثلاثة قسم من الكليات الشمولة بالبحث، وكانت طريقة الاختيار عشوائية.

4-تم اختيار مرحلتين في كل قسم وفي كل مرحلة تم اختيار (9) اناث و(9) ذكور.

ثالثاً: اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي وقياس متغير (الرهاب الاجتماعي) يتطلب وجود مقياس لهذه المتغير. وقد قام الباحث باعداد مقياس للرهاب الاجتماعي.

اعداد مقياس الرهاب الاجتماعي: Social Phobia

بالنظر لعدم تمكن الباحثان من الحصول على مقياس الرهاب الاجتماعي بحيث يلائم مجتمع البحث الحالي، فقد وجدت أنه من الأفضل إعداد مقياس للرهاب الاجتماعي (Social phobia) لدى طلبة الجامعة وبعد الاطلاع على الأدبيات والنظريات والدراسات التي تناولت مفهوم الرهاب الاجتماعي، قام الباحثان بجمع فقرات المقياس من خلال الخطوات الآتية:

1- اعتمد الباحثان على مقياس (رولين ووي، 1994) ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث مثل (ابريعم، 2007، ص70) و (ابريعم، 2015، ص58) (حسن، 2016، ص91) و (مكلف، 2019، ص136) و (دسوقي، 2017، ص49) و (كواشي، 2015، ص163) و حيثما التقطت منها أفكاراً أو فقرات جرت صياغتها بما يناسب البحث الحالي.

2- أجرى الباحثان دراسة استطلاعية ذات سؤال مفتوح على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة في جامعة صلاح الدين من كلية الآداب وكلية التربية، تم اختيارها بشكل عشوائي جدول رقم (1). وطلبت في الأستبانة المفتوحة من الطلبة الإجابة عليها وفق تجربتهم مع المواقف التي تم الرهاب الاجتماعي التي مروا بها.

جدول (1) العينة الاستطلاعية

المجموع	ذكور	إناث	الأقسام	الكليات
15	9	6	علم النفس	الآداب
15	7	8	اللغة العربية	التربية
30	15	15		المجموع

وعلى وفق نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الأدبيات السابقة تم الحصول على مجموعة من الفقرات جرى توحيدها وصياغتها في (33) فقرة كما هو مبين في الجدول رقم (2)، بوصفها صيغة أصولية لمقياس الرهاب الاجتماعي.

جدول (2) الفقرات المأخوذة من الأدبيات والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية في مقياس الرهاب الاجتماعي

رقم	فقرات المقياس	مصادر الفقرات
1	أحب البقاء في الفراش حتى لا أرى أي شخص.	(ابريعم, 2007, ص70)
2	أفضل عادة أن أكون بصحبة الأصدقاء عن أن أكون وحيداً.	(ابريعم, 2007, ص70)
3	عند دخولي غرفة مكتظة بالناس، أشعر برغبة ملحة في أن أرحل على الفور.	(ابريعم, 2007, ص70)
4	يمثل التفاعل أو التواصل مع الآخرين عبئاً نفسياً على.	(ابريعم, 2007, ص70)
5	أصمت في المناقشات رغم أن لدي معلومات قيمة.	دراسة استطلاعية
6	أبتعد عن الآخرين بقدر الإمكان.	(كواشي, 2015, ص163)
7	أمارس هواياتي المفضلة بمفردي.	(كواشي, 2015, ص163)
8	لا يضايقني نقد الآخرين لي.	دراسة استطلاعية

9	أتوقع الفشل عند مواجهة أي موقف اجتماعي جديد.	دراسة استطلاعية
10	وجود الآخرين حولي يجعلني قلقاً.	(كواشي, 2015, ص164)
11	أفضل تناول الطعام بمفردي عن تناوله مع الآخرين.	(كواشي, 2015, ص164)
12	أفضل السفر مع الأصدقاء عن السفر بمفردي.	(حسن, 2016, ص91)
13	أحب قضاء وقت فراغي مع الآخرين.	(حسن, 2016, ص91)
14	أشعر بالأمان عندما أكون وحيداً.	(حسن, 2016, ص91)
15	يحمر وجهي بمجرد أن يواجه لي أي نقد سلبي.	دراسة استطلاعية
16	أفضل الخروج مع الأصدقاء عن الاعتكاف في البيت.	(مكلف, 2019, ص136)
17	عندما أتحدث مع الآخرين تتملكني رغبة في التوقف عن الكلام والابتعاد عنهم.	(مكلف, 2019, ص136)
18	أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين.	(مكلف, 2019, ص136)
19	أغادر الاجتماعات والاحتفالات دون وداع أصدقائي.	(مكلف, 2019, ص136)
20	عندما أكون في حالة نفسية جيدة، أفضل أن أكون بمفردي عن أكون مع الآخرين.	(مكلف, 2019, ص136)
21	أشعر بالأرتياح عندما أكون مع الآخرين.	(مكلف, 2019, ص136)
22	يصيبني الإرهاق نتيجة تواجدي مع الآخرين، لذلك لأفضل التواجد معهم.	(مكلف, 2019, ص136)
23	أتجنب قيادة رحلة علمية أو ترفيهية مع الأصدقاء.	دراسة استطلاعية
24	أجد صعوبة في التواصل من خلال العيون.	دراسة استطلاعية
25	أتمنى لو تركني الناس بمفردي.	(دسوقي, 2017, ص49)
26	أعتبر نفسي شخصاً منعزلاً أو وحيداً.	(دسوقي, 2017, ص49)
27	أستطيع التواصل بسهولة مع الآخرين.	(دسوقي, 2017, ص49)
28	ارتكاب الأخطاء الاجتماعية أمر طبيعي.	دراسة استطلاعية
29	أتجنب المواقف التي تفرض علي التفاعل الاجتماعي.	(ابريعم, 2015, ص58)
30	أشعر بالارتباك عند ما أعرف أنني موضع ملاحظة مع الآخرين.	(ابريعم, 2015, ص58)

31	أشعر بالتوتر عند ما أتحدث أمام الآخرين.	(ابريعم,2015,ص58)
32	عندما أقرر أن أكون مع الآخرين أندم على ذلك فيما بعد.	(ابريعم,2015,ص58)
33	تزداد ضربات قلبي عند الحديث مع الغرباء.	دراسة استطلاعية

الخصائص السيكومترية لمقياس الرهاب الاجتماعي:

لغرض التحقيق من الخصائص السيكومترية للمقياس فقد اتبع الإجراءات الأتية:-

(أ) مؤشرات صدق مقياس الرهاب الاجتماعي :

وللتحقق من مؤشرات صدق المقياس قام الباحثان باستخدام نوعين من الصدق.

١- الصدق الظاهري Face validity لمقياس الرهاب الاجتماعي :

يهدف التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الرهاب الاجتماعي اعتمد على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين في علم النفس والبالغ عددهم (13) للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجله، وظهرت نسبة إتفاق الخبراء (76,92%) على صلاحية أغلب الفقرات ماعدا الفقرات (4,13,20,22,25,28,32) وهذه النسبة تعد معياراً مقبولاً عند الكثير من الباحثين ويتم في ضونه قبول الفقرة أو تعديلها وكذلك عدلت بعض فقرات الاداة على وفق ملاحظات الخبراء وحذفت الفقرات رقم (4,13,20,22,25,28,32) و أعيدت صياغة الفقرات (3,7). وعليه تم الإبقاء على (26) فقرة لتكون جاهزة بصورتها الأولية لإجراءات الصدق والثبات.

الجدول (3) النسبة المئوية لأراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي

فقرات	أرقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	الدرجة المئوية	الدالة
,5,6,9,15,10,14,21,19,16	9	13	0	100%	دالة

دالة	92.30	1	12	11	8,2,1 26,8 33,29 27,31 12,11
دالة	84.61	2	11	4	17,18, 23,24
دالة	76.92	3	10	2	3,7
غير دالة	69.23	4	9	7	28,32 22,25 13,20 4

(ب) صدق الترجمة لمقياس الرهاب الاجتماعي: Translation Validity

لغرض التأكد من صلاحية الفقرات المترجمة من العربية الى الكردية. وبعد مقارنة النصين باللغة العربية لفقرات مقياس الأول والمترجم وجدا الخبراء تقارباً شديداً في مضامين النصين وبذلك تم التحقق من الصدق الترجمة لفقرات المقياس.

• إجراء التحليل الإحصائي للفقرات مقياس الرهاب الاجتماعي Statistical analysis of the social phobia scale

أولاً: حساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted groups

يقصد بالقوة التمييزية قدرة المقياس لقياس الفروق بين الأفراد في خاصية ما. فالمقياس المميز هو الذي يستجيب الأفراد له استجابات مختلفة (نظمي وبكر، 2015، ص405).

لاتباع هذا الأسلوب تم إجراء الخطوات الآتية:

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.
- حددت (27%) من الاستجابات الحاصلة على أعلى الدرجات التي بلغت (116) استمارة، و(27%) من الاستجابات الحاصلة على أدنى الدرجات التي بلغت (116) استمارة في المجموعتين العليا والدنيا (232) استمارة.
- تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز من

خلال مقارنتها بالقيمة التائية، وبينت النتائج أن الفقرات جميعا مميزة. جدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4) تحليل الفقرات لمقياس الرهاب الاجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا (116)		المجموعة الدنيا (116)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.439	1.74	0.183	1.3	15.980	دالة
2	0.474	1.66	0.203	1.04	12.944	دالة
3	0.379	1.82	1.074	1.26	5.297	دالة
4	0.418	1.77	0.346	1.13	12.642	دالة
5	0.379	1.82	0.502	1.49	5.754	دالة
6	0.337	1.87	0.464	1.31	10.514	دالة
7	0.477	1.65	0.386	1.18	8.312	دالة
8	0.406	1.79	0.412	1.21	10.731	دالة
9	0.471	1.67	0.092	1.00	14.881	دالة
10	0.453	1.71	0.327	1.12	11.463	دالة
11	0.494	1.58	0.254	1.06	10.015	دالة
12	0.412	1.78	0.477	1.34	7.502	دالة
13	0.468	1.68	0.268	1.07	12.042	دالة
14	0.474	1.66	0.294	1.09	10.976	دالة
15	0.461	1.69	0.203	1.04	13.998	دالة
16	0.434	1.75	0.493	1.40	5.649	دالة
17	0.497	1.56	0.159	1.02	11.199	دالة

دالة	11.999	0.239	1.06	0.477	1.65	18
دالة	12.133	0.254	1.06	0.471	1.67	19
دالة	7.898	0.400	1.19	0.477	1.65	20
دالة	15.753	0.239	1.06	0.433	1.78	21
دالة	11.138	0.268	1.07	0.480	1.64	22
دالة	12.563	0.305	1.10	0.444	1.73	23
دالة	10.551	0.379	1.17	0.439	1.74	24
دالة	13.959	0.254	1.06	0.444	1.73	25
دالة	12.196	0.327	1.12	0.439	1.74	26
-القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (230) = (1.96).						

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أشارت Anastasi 1988 أن ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بمحك الكلية على المقياس الذى يطبق عليه (نظمي وبكر، 2015، ص406).

عالج الباحث البيانات الخاصة بالعينة السابقة ذاتها (ن = 232)، لإيجاد معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين درجات أفراد عينة التحليل على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية المقياس وبين النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة

الجدول (5) تحليل الفقرات لمقياس الرهاب الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	T المحسوبة	مستوى الدلالة
1	0.745**	16.93	دالة
2	0.681**	14.09	دالة

دالة	5.73	0.354**	3
دالة	14.52	0.692**	4
دالة	7.53	0.445**	5
دالة	11.51	0.605**	6
دالة	9.67	0.538**	7
دالة	11.55	0.607**	8
دالة	17.56	0.757**	9
دالة	13.20	0.657**	10
دالة	12.26	0.629**	11
دالة	9.06	0.513**	12
دالة	14.29	0.686**	13
دالة	12.80	0.645**	14
دالة	16.77	0.742**	15
دالة	7.89	0.462**	16
دالة	13.53	0.666**	17
دالة	14.45	0.690**	18
دالة	14.57	0.693**	19
دالة	10.48	0.569**	20
دالة	16.14	0.729**	21
دالة	14.40	0.689**	22
دالة	14.25	0.681**	23
دالة	12.03	0.622**	24
دالة	15.36	0.712**	25
دالة	13.75	0.672**	26

-القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (230) = (1.96).

-تشير العلامة (**) الى أن الفقرة مرتبطة بدلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس.

مؤشرات الثبات Reliability لمقياس الرهاب الاجتماعي:

• اعادة الاختبار Test-Retest Method :

تم التأكد من الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيق المقياس في صورته الأولى على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً طالبة, وإعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها بفارق زمني أسبوعين, حيث بلغ معامل ثبات التطبيق لإعادة (0,83), تُعد هذه القيمة مقبولة لأعراض التطبيق.

الجدول (6) بيانات معامل الثبات لمقياس الرهاب الاجتماعي

الاختباران	الاختبار الاول	الاختبار الثاني	معامل الارتباط
العينة	40	40	0.835
المتوسط الحسابي	37.07	36.62	
الانحراف المعياري	4.64	5.25	

• طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency :

قام الباحثان باستخدام المعادلة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للمقياس الحالي. والأستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ على جميع استمارات المقياس البالغة (40) استمارة وأشار النتائج إلى النتائج إلى أن معامل الثبات كانت (0,78). وهو ثبات دال ومقبول.

• مقياس الرهاب الاجتماعي بصورة النهائية:

بعد الإجراءات السابقة تم الحصول على مقياس الرهاب الاجتماعي يتمتع بمؤشرات الصدق والثبات, ويتصف بالخصائص السايكومترية وأصبح المقياس بصيغة النهائية يتألف من (26) فقرة مع اثنين بدائل للإجابة. الفقرات الستة المكونة هي: (1, 2, 3, 4, 5, 6, 8, 9, 10, 12, 13, 15, 16, 17, 19, 20, 21, 23, 24, 25, 26) الفقرات والفقرات الإيجابية مكونة من (2, 7, 11, 14, 18, 22) فقرات.

تصحيح مقياس الرهاب الاجتماعي لدرجات:

اختار الباحث في تحديد الإجابة على فقرات المقياس والمؤلفة اثنين بدائل (نعم, لا). وقد حسب الدرجات الأتية على بدائل للفقرات التي تشير الى الرهاب الاجتماعي (1,2) وحسب الدرجات (1, 2) للفقرات

التي تشير ما يتعارض مع الرهاب الاجتماعي. لذا أعلى درجة محتملة للمستجب هي (52) وأدنى درجة له هي (26) ومتوسط الفرضي للمقياس هو (39) درجة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها على وفق الأهداف المحددة مسبقاً في البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: مستويات المتغير (الرهاب الاجتماعي) للعينة ككل ودلالة الفروق وبين وسط الفرضية.

جدول (7) مستويات الرهاب الاجتماعي لدى عينة البحث

ودلالة الفروق بين الوسط الحسابية والوسط الفرضية

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t الجدولية	النتيجة
الرهاب الاجتماعي	432	36.50	39	6.300	-8.232	431	0.05	1.96	دالة

على وفق النتائج بلغ متوسط درجات (الرهاب الاجتماعي) فقد تبين أن متوسط درجات الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بشكل عام هو (36.50) درجة ووسط الفرضي هو (39) وانحراف معياري قدره (6.300). وظهر بأن الوسط الحسابي أصغر من الوسط الفرضي، وباستخدام اختبار (-T test) ومقارنة القيمة التائية المحسوبة (-8.232) مع القيمة التائية الجدولية (1.96)، تبين بأن الرهاب الاجتماعي مرتفع لدى طلبة الجامعة وبشكل دال. الجدول (7)

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن التعليم في المجتمع الكردي بشكل عام قد تبنى شكلاً من أشكال الصرامة والشدة مع الطلبة، كما أن للثقافة الأسرية للمجتمع الكردي تمنح الأطفال أقل فرصة للمناقشة أو إبداء آرائهم الخاصة. التعبير بحرية عن حقوقهم ورغباتهم وهذا ما يشكل أثراً في تكوين شخصياتهم في المستقبل.

بشكل عام، يعتقد الباحثان أن العائلات الكردية لا يسمح للشباب بالتحدث أو أن يكون لهم آرائهم الخاصة ما لم يكن أفراد الأسرة الأكبر سناً حاضرين. لا تحظى المدارس والطلاب بالاهتمام الكافي ويستخدم بعض المعلمين العنف الجسدي والنفسي ضد الطلاب. وعندما يدخل الطلاب الجامعة، تكون البيئة الجامعية بيئة مختلفة تماماً، مما يتطلب من الطلاب أن يكونوا في ذروة استعدادهم العقلي والاجتماعي. قد يحتاج إلى القيام ببعض الأنشطة التي لم يقم بها من قبل. لذلك فإن هذا يسبب الكثير من الضغط والقلق، ومن ثم محاولة تجنب الأنشطة وعدم المشاركة في الدروس اليومية، ويعتقد الباحث أن سبباً آخر لوجود الرهاب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة يعود لكثرة عدد الطلاب في الصف الواحد.

هذا العدد الكبير من الطلاب يضعهم تحت الضغط ويمنعهم من التعبير عن أنفسهم بحرية أو المشاركة بنشاط في الدروس والأنشطة اليومية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 2012، ودراسة الحجري، 2014، ودراسة الطراونه و مدالله، 2016 ودراسة بدري، 2002). (خليفة، 2012، ص50). وجود نسبة انتشار دالة احصائياً للقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

الهدف الثاني : دلالات الفروق في مستويات الرهاب الاجتماعي بحسب المتغيرات الديموغرافية : الجنس، المرحلة، التخصص، الحالة الاجتماعية.

جدول (8) الفروق في الأوساط الحسابية للمتغير الرهاب الاجتماعي بحسب الحالة (الجنس، المرحلة، التخصص، الحالة الاجتماعية) لدى العينة

المتغيرات	المتغير الديموغرافية	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t الجدولية	النتيجة
الرهاب الاجتماعي	الجنس								
	اناث	216	37.01	6.571	1.684	430	0.05	1.96	غيردالة
	ذكور	216	35.99	5.989					
	المرحلة								
	الاول	216	37.03	6.880	1.745	430	0.05	1.96	غيردالة
	الرابع	216	35.97	5.628					
	التخصص								
	علمي	216	37.47	7.420	3.227	430	0.05	1.96	دالة
	انساني	216	35.53	4.758					
	الحالة الاجتماعية								
	متزوجة	57	35.98	7.371	0.671	430	0.05	1.96	غيردالة
	غ.متزوجة	375	36.58	6.128					

أ-فروق بحسب الجنس

ومن أجل التعرف في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى العينة بحسب متغير الجنس، فقد استخدم التحليل الإحصائي (T-test for two independent sample) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي للطلاب البالغ (35.99) وبانحراف معياري قدره (5.989) مع المتوسطات الحسابية للرهاب الاجتماعي للطالبات البالغ (37.01) وبانحراف معياري قدره (6.571) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.684) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96)، وذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في مستوى الرهاب الاجتماعي. كما هو مبين في الجدول (8) يعتقد الباحث ان زياد مستوى الرهاب يعود الى نظام التربية الاسرية والتعليم الذي يؤثر في تكوين شخصية الذكر والانثى.

علماً بأن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (ابراهيم، 2010، ص8). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في القلق الاجتماعي. (عبدالرزاق، 2020، ص221). كما وجاءت النتيجة هذه مختلفة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (دراسة ملص، 2007). (الطراونه ومدالله، 2016، ص925)، الرهاب الاجتماعي اعلى لدى الذكور منه لدى الإناث. (عطار، 2017، ص337)، ودراسة (المومني وجرادات، 2011) ودراسة (شراب، 2018) وجود فروق بين أفراد العينة في درجات الرهاب الاجتماعي تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث.

ب-فروق بحسب المرحلة

ومن أجل التعرف في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى العينة بحسب متغير المرحلة، فقد استخدم التحليل الإحصائي (T-test for two independent sample) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي للطلبة مرحلة الاول البالغ (37.03) وبانحراف معياري قدره (6.880) مع المتوسطات الحسابية للرهاب للمرحلة الرابع البالغ (35.97) وبانحراف معياري قدره (5.628) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.745) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96)، وذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الاولى والمرحلة الرابع في مستوى الرهاب الاجتماعي كما هو مبين في الجدول (8)

يرى الباحثان ان التعليم الجامعي ومراحله والعلاقات الاجتماعية داخله اذا لم يستطع الفرد التكيف مع سلبياته وايجابياته من البداية ربما يسبب له الرهاب الاجتماعي ومن الممكن ان يستمر معه اذا لم يستطع من تحسين وتغير بيئته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رفاعي والآخرين، 2018)، عدم وجود فروق في الرهاب الاجتماعي بين المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الريماوي، 2015)، مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة السنة الاولى أقل من طلبة السنة الرابعة. ودراسة (محمود، 2013)، مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة السنة الاولى أكثر من طلبة السنة الرابعة

ج-فروق بحسب الاختصاص

ومن أجل التعرف في مستوى الشخصية الانطوائية لدى العينة بحسب متغير التخصص، فقد استخدم التحليل الإحصائي (T-test for two independent sample) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي لطلبة الاختصاص علمي البالغ (37.47) وبانحراف معياري قدره (7.420) مع المتوسطات الحسابية للرهاب الاجتماعي للأختصاص انساني البالغ (35.53) وبانحراف معياري قدره (4.758) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3.227) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، تبين أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختصاص علمي والانساني في مستوى الرهاب الاجتماعي لصالح الاختصاص علمي لأنه الوسط الحسابي الاختصاص علمي أكبر من الوسط الحسابي الاختصاص انساني كما هو مبين في الجدول (8)

يرى الباحثان أن سبب هذه النتيجة ربما يعود لعدة أسباب، من بينها أن التخصص علمي على الاغلب اصعب من التخصص الانساني وربما يسبب ذلك الخوف أكثر من عدم النجاح فيكون الطالب في حالة قلق مستمر وخصوصاً فترة الامتحانات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (شراب، 2018)، وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص، لصالح التخصص العلمي. هذه النتيجة مختلفة مع دراسة (زيدان، 2018)، ارتفاع مستوى الرهاب الاجتماعي الاختصاص الادبي أكثر من طلاب الفرع العلمي. ومع الدراسة (محمود، 2013، دراسة رفاعي والآخرين، 2018 ودراسة الرقاد، 2017) ودراسة عيد، (2000). (دبابش، 2011، ص40). عدم وجود فروق عانده للتخصص في الرهاب الاجتماعي.

د-فروق بحسب الحالة الاجتماعية

ومن أجل التعرف في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية، فقد استخدم التحليل الإحصائي (T-test for two independent sample) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي للطلبة متزوجة البالغ (35.98) وبانحراف معياري قدره (7.371) مع المتوسطات الحسابية للرهاب الاجتماعي للطلبة غير متزوجة البالغ (36.58) وبانحراف معياري قدره (6.128) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-0.671) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96)، وذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متزوجة وغير متزوجة في مستوى الرهاب الاجتماعي كما هو مبين في الجدول (8).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثان بما يلي:

- 1- تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة من خلال العمل الجماعي (الورشات والندوات).

2-تدريب اساتذة الجامعة على أساليب خفض الرهاب الاجتماعي.

3-تطوير المناهج والأنشطة التربوية بشكل أكثر ملاءمة مع المرحلة العمرية والخصائص النفسية للطلبة.

4-تفعيل دور المكاتب الإرشادية والنفسية داخل الجامعات, عن طريق تزويدها بأخصائيين نفسيين, ومرشدين تربويين للتعامل مع مشكلات الطلبة بأنسب الطرق العلاجية, والتي تتوافق مع المشكلة نفسها.

5-اقامة الندوات والمحاضرات والمناقشات المفتوحة وتوزيع المنشورات حول الرهاب الاجتماعي.

المقترحات:

تقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية مستقبلا:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الرهاب الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: جودة الحياة, الأفكار اللاعقلانية, مفهوم الذات, المعاملة الوالدية, قلق المستقبل.
- 2- إجراء دراسة تجريبية لخفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة
- 3- وضع برنامج علاجي لخفض الرهاب الاجتماعي لدى شرائح مختلفة من المصابين.

المصادر

- ابراهيم، ابراهيم الشافعي (2010). الفلق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية المتداخلة مع، جامعة طنطا، مصر، ص8
- ابرييم، سامية (2007-2008). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، الجزائر.
- ابرييم، سامية (2015). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في مدارس مدينة تبسة-الجزائر، جامعة العربي بن مهدي-أم البواقي، الجزائر.
- أبونصر، سها خليل ابراهيم. (2018). الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- تلاحمة, اجبارة عبد اجبارة.(2017). فاعلية برنامجين إرشاديين في خفض درجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس دورا, كلية الدراسات العليا-برنامج التوجيه والارشاد النفسي, جامعة الخليل, فلسطين.
- حامد, إيمان مصطفى أحمد.(2021). فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من حدة الرهاب الأجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة, مجلة كلية التربية, ع3, جامعة الأزهر, فلسطين.
- الحجري, حمد بن هلال بن حمد.(2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان, جامعة نزوى, كلية العلوم والاداب, قسم التربية والدراسات الإنسانية. ص د.
- الحلبي, صفى الدين.(2009). أثر استعمال أسلوب إزالة التحسس في علاج الرهاب الأجتماعي لدى طلبة الجامعة, مجلة العلوم الإنسانية, جامعة بابل, العراق..
- حميده, رانيا جمال عبدالوهاب.(2018). البناء العاملي لمقياس الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين, مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, العدد العاشر, الجزء الثاني
- خليفة, ندى مصطفى عبدالحليم.(2012). الرهاب الاجتماعي وسط طلاب كلية الطب- جامعة الجزيرة, كلية العلوم الطبية التطبيقية, قسم علم النفس الصحي. ص50.
- دبابش, علي موسى علي.(2011). فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات, جامعة الأزهر, كلية التربية, قسم علم النفس. ص40.
- دسوقي, دعاء علي.(2017). فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في محافظة الخليل, كلية الدراسات العليا برنامج الإرشاد النفسي والتربوي, جامعة الخليل, فلسطين.
- رفاعي والآخرين.(2018). اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات, مجلة كلية التربية ببنها, مجلة6, ع116, ص235
- الريماوي, عمر طالب احمد.(2015). مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات, مجلة الجامعة العربية الأمريكية, مجلد1, ع1, ص47.
- زيدان, حسين حسين.(2018). القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الرابع الإعدادي في مدارس قضاء بعقوبة المركز بالعراق, مجلة العلوم التربوية, مجلة19, ع2, ص143.
- سعيدة, شرقي.(2017). العوامل التي تساهم في استثارة دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي, جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي
- شاهين, فرنسيس إبراهيم, جرادات, عبدالكريم.(2011). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة

- مختارة من الطلبة المراهقين، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك، الأردن.
- شراب، عبدالله عادل. (2018). القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة سلوك، المجلد 4، ع 6، ص 61
 - الشمري، ماجد خلف عياد. (2015). الرهاب الاجتماعي ومصادر الضغوط النفسية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك، الأردن.
 - الطراونه، حسين مدالله، مدالله، هيا حسين. (2016). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى عينة من مراجعي العيادات النفسية في الخدمات الطبية الملكية، جامعة الأردنية، الأردن.
 - العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي، الأردن: عمان، دار دجلة.
 - عطار، إقبال احمد عبدالغفور. (2017). المخاوف الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز، المجلة العلوم التربوية، مجلة 1، العدد 4، ص 337.
 - كواشي، هبة. (2014-2015). الخوف الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر.
 - محمود، خديجة محمد عبدالملك. (2013). القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقاً لبعض المتغيرات، جامعة بنغازي، كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، ص د.
 - محمود، هويدة حنفي. (2012). القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية من طلاب جامعة الإسكندرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 22، ع 75، ص 429.
 - مكلف، هالة عبدالأمير. (2019). قياس الرهاب الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس اعدادي، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 30، ع 3.
 - المومني، فواز أيوب. جرادات، عبدالكريم محمد. (2011) الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الإنتشار والمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 4، ع 1، ص 71.
 - نظمي، فارس كمال عمر، بكر، مها حسن. (2015). ذروة الخبرة وعلاقتها بالأهتمام الاجتماعي لدى المختصين بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة اربيل، مجلة مركز البحوث النفسية، ع 26.

- Broerman, R. (2018). Diathesis-Stress Model,9-8-2022,11:32https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-28099-8_891-1#chapter-info
- Kring, Ann M & Johnson, Sheri L(2018).Abnormal psychology, 14 ed,California,USA
- Salomon, K., Jin, A. (2013). Diathesis-Stress Model. In: Gellman, M.D., Turner, J.R. (eds) Encyclopedia of Behavioral Medicine. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1005-9_797
- Sussman, O. (2022, March 14). *Diathesis–Stress Model*. Simply Psychology. www.simplypsychology.org/diathesis-stress-model.html

پوختهى تويزينهوه

فۆبىباى كۆمهلايهتى به كيشهيهكى دهروونى دادهنرپت كه كارىگهري نهرينى لهسه رثيانى تاك و كۆمهلگا ههيه، ئەمهش له پهيوهندييه كۆمهلايهتبييهكانى تاكدا به شيوهيهكى نهرينى رهنگ دهواتهوه و دهبيتته هۆى نهبوونى متمانه به خۆى و ئەوانى ديكه پيکهوه و كارىگهري لهسه ر گونجاوى دهروونى و كۆمهلايهتى دروست دهكات. كيشهى تويزينهوهى ئيستا تيشك دهخاته سه ر فۆبىباى كۆمهلايهتى، كه به شيوهيهكى نهرينى رهنگدانهوهى لهسه ر تهنروستى دهروونى و پهيوهندييه كۆمهلايهتبييهكانى تاك دهبيت، ههروهها گرنگى تويزينهوهكه له كارىگهري گۆراوهكانيدايه لهگه ل چه ندين گۆراوهى دهروونى گرنگ وهك متمانه بهخۆبوون، گونجانى دهروونى و كۆمهلايهتى، بىركردنهوهى نهرينى. نمونهكه پيکهاتبوو له (٤٣٢) خويندكارى نير و من له پاريزگاي ههولير بۆ سالى خويندى (٢٠٢١-٢٠٢٢) و به بهكارهينانى شيوازى چينبهندى ههروهكه ههلبزيردران و بهپيى (پسيپوربوون، پهگهز، بارى هاوسه رگيرى و قوناغى خويندن)

دابەشكرابوون .توىژەر پىشتى بەستووە بە كۆكردنەوہى زانىارى لە نمونەى توىژىنەوہەكە لەسەر ئەمانەى خوارەوہ :پەرەپىدانى پىوہرى (Raulin & Wee 1994) بو پىوانەكردنى فۆبىاى كۆمەلاىەتى، و لە فۆرمى كۆتايى خۆيدا پىكھاتبوو دواى تەواوكردنى مەرجهكانى رەوايى و متمانەپىكراوى (26) برطە و دوو بەدىل. بو بەدەستھىنانى داتاكان، توىژەر پاكىجى ئامارى (SPSS)ى بەكارھىناوہ.

ئەنجامى توىژىنەوہ

- ئاستى بەرزى فۆبىاى كۆمەلاىەتى لە نىوان نمونەى توىژىنەوہەكەدا.
- ھىچ جىاوازيبەكى ئامارى بەرچاو لە نىوان (رەگەز، قۆناغ، بارى ھاوسەرگىرى) لە گۆراوہى فۆبىاى كۆمەلاىەتيدا نىبە.
- جىاوازيبەكى ئامارى بەرچاو لە نىوان پسىپۆرى (زانستى - انسانى) لە گۆراوہى فۆبىاى كۆمەلاىەتى لە بەرژەوہندى پسىپۆرى زانستيدا ھەبە.

Social phobia among student university

Farhad Mahmood Ahmed

Psychology, Art Salahaddin University, Erbil, Iraq

farhadmahmood1992@gmail.com

Prof. Maha Hassan Baker

Psychology, Art Salahaddin University, Erbil, Iraq

maha.bakir@su.edu.krd

Keywords: Social phobia, Univeristy Students

Abstract

Social phobia is considered a psychological problem and negatively affects the life of the individual and society, which is negatively reflected in the individual's social relationships and leads to his lack of confidence in himself and others together and affects his psychological and social compatibility. The problem of the current research highlights social phobia, which is negatively reflected on the psychological health and social relations of the individual. Also, the importance of the research lies in the impact of its variables with many important psychological variables such as self-confidence, psychological and social compatibility, positive thinking. The sample consisted of (432) male and female students in Erbil governorate for the academic year (2021-2022) and they were selected using the random stratified method and were divided according to (specialization, gender, marital status and school stage). The researcher relied to collect data from the research sample on the following: Development of a scale (Raulin & Wee 1994) to measure social phobia, and it consisted in its final form after completing the terms of validity and reliability of (26) items and two alternatives. In order to achieve the data, the researcher used the statistical package (SPSS)

And the results were as follows:

- High level of social phobia among the research sample
- There are no statistically significant differences between (genders, stage, and marital status) in the social phobia variable
- There are statistically significant differences between the specialization (scientific - human) in the social phobia variable in favor of the scientific specialization.